

لسان العرب

(صَدَن) الصَّيْدَن الثعلب وقيل من أسماء الثعالب وأنشد الأَعشى يصف جملاً وزوراً
تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفًا زَبِيلًا كدُوكِ الصَّيْدَنَانِيَّ تَامِكَا أَيْ عَظِيمِ السَّنامِ
قال ابن السكيت أراد بالصَّيْدَنَانِيَّ الثعلب وقال كثير في مثله يصف ناقة كأنَّ
خَلِيفَتِي زَوَّرَهَا وَرَحَاهَا بُنْدَى مَكْوَيْنِ ثُلَّامًا بَعْدَ صَيْدَنٍ .
(* قال الصاغاني المكون الحجران وخليفاهما أبطالها) فالصَّيْدَنُ والصَّيْدَنَانِيَّ
واحد وأورد الجوهري هذا البيت بيت كثير شاهداً على الصَّيْدَن دويبة تعمل لنفسها
بيتاً في الأرض وتُعَمِّيه قال ابن بري الصَّيْدَنُ هنا عند الجمهور الثعلب كما
أوردناه عن العلماء وقال ابن خالويه لم يجيء الصَّيْدَنُ إِلَّا في شعر كثير يعني في هذا
البيت قال الأصمعي وليس بشيء قال ابن خالويه والصَّيْدَنُ أَيْضاً نوع من الذُّباب
يُطَنِّطُنُ فوق العُشْبِ وقال ابن حبيب والصَّيْدَنُ البناء المُحْكَم قال ومنه سُمِّيَ
المَلِكُ صَيْدَنًا لِإِحْكامِهِ أَمْرُهُ قال ابن بري والصَّيْدَنُ العطار وأنشد بيت الأَعشى
كدُوكِ الصَّيْدَنَانِيَّ دَامِكَا وقال عَيْدُ بنِي الحَسَّاسِ في صفة ثور يُنْذَحِّي تُرَابًا
عَنْ مَبِيتٍ وَمَكْرُئِيْسٍ رُكَّامًا كَبِيتِ الصَّيْدَنَانِيَّ دَانِيَا والدُّوكُ والمِدُّوكُ
حَجَرٌ يُدَقُّ بِهِ الطيب وفي المحكم والصَّيْدَنُ البناء المحكم والثوب المحكم
والصَّيْدَنُ الكِسَاءُ الصَّفِيقُ ليس بذلك العظيم ولكنه وثيق العَمَلِ والصَّيْدَنُ
والصَّيْدَنَانِيَّ والصَّيْدَنَانِيَّ المَلِكُ سمي بذلك لإحكام أَمْرِهِ قال رُؤْبَةُ إِنِّي إِذَا
اسْتَدَغَلْتُ بَابُ الصَّيْدَنِ لَمْ أَزْسَمَهُ إِذْ قُلْتُ يَوْمًا وَصَّيْنِي وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
يُصِفُ صَائِدًا وَبَيْتَهُ ظَلِيلَ كَبِيتِ الصَّيْدَنَانِيَّ قُضِيَّتُهُ مِنَ الذَّيْعِ وَالصَّالِ
السَّالِمِ الْمُثَقَّفِ والصَّيْدَنَانِيَّ دَابَّةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ وَتُعَمِّيه
أَيْ تَغْطِيهِ وَيُقَالُ لَهُ الصَّيْدَنُ أَيْضًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِدَابَّةٍ كَثِيرَةِ الْأَرْجُلِ لَا
تُعَدُّ أَرْجُلُهَا مِنْ كَثَرَتِهَا وَهِيَ قِصَارُ وَطِوَالُ صَيْدَنَانِيَّ وَبِهِ شُبُهَةٌ
الصَّيْدَنَانِيَّ لَكثرة ما عنده من الأدوية وقال ابن خالويه الصَّيْدَنُ دُوَيْبَةٌ
تَجْمَعُ عِيدَانًا مِنَ النَّبَاتِ فَشَبَّهَ بِهِ الصَّيْدَنَانِيَّ لَجْمَعِهِ الْعَقَاقِيرَ وَالصَّيْدَنُ قِطْعُ
الْفِضَّةِ إِذَا ضُرِبَ مِنْ حَجَرِ الْفِضَّةِ وَاحِدَتُهُ صَيْدَانَةٌ وَالصَّيْدَانَةُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ صَلْبَةٌ ذَاتُ
حَجَرٍ دَقِيقٍ وَالصَّيْدَنُ بَرَامُ الْحَجَارَةِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَسُودَ مِنَ الصَّيْدَنِ فِيهَا
مَذَانِبٌ نُضَارٌ إِذَا لَمْ يَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا وَالصَّيْدَنُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَحَكَ ابْنُ
بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ دُرُسْتِوَيْهِ قَالَ الصَّيْدَنُ وَالصَّيْدَلُ حَجَارَةُ الْفِضَّةِ شَبَّهَ بِهَا حَجَارَةَ الْعَقَاقِيرِ

فنسب إليها المـَّيْدَانِيَّ والمـَّيْدَانِيَّ وهو العطار والمـَّيْدَانِيَّةُ من النساء السيئة
الخلُق الكثيرة الكلام والمـَّيْدَانِيَّة الغُول وأَنشد مـَّيْدَانِيَّةُ تُوْقِدُ نَارَ الْجِنِّ .
قال الأزهري المـَّيْدَانُ إن جعلته فَعَلَانًا .
(* قوله « إن جعلته فعلانًا إلخ » عبارة الأزهري إن جعلته فيعلالاً فالنون أصلية وإن
جعلته إلخ) فالنون زائدة كنُون السكران والسكرانة